



بلاغ الفدرالية الوطنية لنقابات صيادلة المغرب

تفاعلا مع مستجدات ملف التعديلات الارتجالية لمشروع قانون 109.12 بمثابة مدونة التعاضد التي صادق عليها مجلس المستشارين خلسة بدون إشراك المهنيين، دعت الفدرالية الوطنية لنقابات صيادلة المغرب لاجتماع طارئ لمكتبها الفدرالي، يوم الجمعة 22 يناير 2016، بحضور ممثلي المجلسين الجهويين للصيادلة وممثلي الهيئة الوطنية لصيادلة المغرب لمناقشة التداعيات الكارثية لهذه التعديلات على السياسة الدوائية والمنظومة الصحية بالمغرب.

عبر الحضور على غضبهم الكبير ورفضهم التام لهذه التعديلات وطريقة إقحامها عنوة في النسخة الأولى للمشروع بدون إشراك المهنيين وانتهاج سياسة التضليل، في تناقض تام مع مبدأ الديمقراطية التشاركية التي جاء بها دستور 2011، كما أنها في تناف صارخ مع الفصل 44 من مدونة التغطية الصحية (القانون 65.00) الذي يضمن حكمة رشيدة لتقديم العلاجات الطبية ذات جودة معزول عن الإكراهات المالية لمؤسسات التدبير. وقام الإخوة بمناقشة المخاطر الكارثية لهذه التعديلات الغير محسوبة العواقب على المنظومة الصحية والسياسة الدوائية بما فيها الأمن الدوائي وجودة الخدمات العلاجية المقدمة للمؤمنين.

ووعيا منها بمسئوليتها التاريخية في انجاح سياسة دوائية فاعلة ومنظومة صحية في مستوى تطلعات المواطن المغربي فإن الفدرالية الوطنية لنقابات صيادلة المغرب ترفض هذه التعديلات الارتجالية جملة وتفصيلا وخصوصا التعديلات المتعلقة بالفصل 2 والفصل 138 من المشروع 109.12. وتؤكد على تشبثها بمقتضيات الفصل 44 من مدونة التغطية الصحية.

كما أن الفدرالية الوطنية تطالب بالتعجيل بتعديل فصول في القانون 17.04 بمثابة مدونة الدواء والصيدلة ونخص بالذكر الفصول 69 - 70 - 71 - 72 - 73 التي لم تعد تستجيب لإكراهات قطاع الصيدلة وتحديات المرحلة.

لقد ضحى الصيادلة في انجاح مشروع السياسة الدوائية عبر توسيع الولوجية للدواء وهم مستعدون للعمل الجاد والمسؤول بمقاربة تشاركية وتوافقية لإنجاح جميع المشاريع المجتمعية لبلدنا ولكن ليس على حساب مستقبل المهنة والمكتسبات الاجتماعية والاقتصادية لمهنييها لأنهم الضمان الحقيقي لنجاح هذه المشاريع.



إننا في الفدرالية الوطنية لنقابات صيادلة المغرب وكذا الهيئات الممثلة للمهنة لن نتنازل على حقوقنا الدستورية في التعبير عن رفضنا لهذا المخطط الجهمي الذي يهدف إلى إعدام مهنتنا وإدخال المنظومة الصحية في النفق المظلم. ولتحقيق مطالبنا المشروعة المشاركة إليها أعلاه فإننا سنستعمل كل الوسائل النضالية المتاحة بما في ذلك الإضراب العام لإحباط هذه الهجمة الشرسة التي بدأت رعاها منذ تضليل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لمستشاري الأمة في إطار مؤامرة محاكة ضد مهنتنا .

عاش الصيادلة، عاشت الفيدرالية الوطنية لنقابات صيادلة المغرب.

الرباط في 22 يناير 2016

عن المكتب الفدرالي

الرئيس:

الدكتور محمد منير التداوي

